

«باب» (الظن)

١٧ عن عائشة رضی الله عنها قالت : (فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ، فظننت أنه ذهب إلى بعض نساءه ، فتحسسته ، فاذا هو راکع أو ساجد ، يقول : « سبحانك ويحمدك ، لا إله إلا أنت » فقالت : بأبى وأمى ، إنك لفى شأن ، وإنى لفى آخر .
رواه مسلم .

ثمار من حديقة الباب

* عكس حديث الباب إلى مدى تفعل الغيرة ، وكم تورد الظنون ، وقد جبلت المرأة على ذلك كما سبق الإشارة إليه ، والأعجب فى هذا الأمر أن كثيرا ما ينم هذا الإحساس على مفارقة بين تفكير وهم المرأة وما يفكر فيه الرجل وخاصة بين مجتمع الصالحين ، ولقد عبرت عنه السيدة عائشة رضی الله عنها بقولها : بأبى وأمى ، إنك لفى شأن ، وإنى لفى آخر .
